الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الإثنين ٢١ آذار ٢٠٢٢ | الموافق ١٨ شعبان ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٦٩٦ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | March 21, 2022 | No. 3696 | 15th year

الاحتلال التركي يقلص وجوده فيها وميليشياته مرتبكة

الجيش يرد على خروقات «خفض التصعيد» والمسيّرات الروسية مستنفرة

حلب- خالد زنكلو

تعيش منطقة «خفض التصعيد» بإدلب حالاً من المخاض في ظل التغيرات التي تعيشها، على الرغم من ثبات خطوط التماس فيها لأكثر من سنتين، ما قد يوحي بمستقبل مجهول محفوف بالمخاطر يصعب التكهن بمنحنى تطوراته.

فبينما واظب إرهابيو النظام التركي على تعدياتهم لوقف إطلاق النار، ردّ الجيش العربي السوري بقوة على اعتداءاتهم المتكررة باتجاه نقاط تمركزه بريف إدلب الجنوبي، وواصلت المسيّرات نشاطها الدؤوب بما يدل على التحضير لعمل عسكري ما، في وقت أعاد جيش الاحتلال التركي انتشار قواته في «خفض التصعيد» بالتزامن مع تحركاته لتقليص عديد جنوده وعتاده العسكري إلى خارج المنطقة التي طال فيها تملص وتعنت نظام رجب طيب أردوغان لتنفيذ التزاماته التي نصت عليها الاتفاقيات الثنائية مع روسيا.

وأفادت مصادر ميدانية في ريف إدلب الجنوبي لـ«الوطن»، أن وحدات الجيش العربي السوري استهدفت أمس بقذائف المدفعية والصواريخ مصادر النيران في محيط بلدات البارة وسفوهن وفليفل والفطيرة وبينين بجبل الزاوية جنوب إدلب، محققة إصابات مباشرة أدت إلى جرح وقتل عدد من إرهابيي ما يسمى غرفة عمليات «الفتح المبين»، التي تقودها «هيئة تحرير الشام» الواجهة الحالية لـ«جبهة النصرة».

وأشار إلى أن الجيش العربي السوري خاض اشتباكات مع إرهابيي «الفتح المبين» في محور بلدة كفرروما بريف إدلب الجنوبي إثر استهداف نقاط انتشاره، لافتاً إلى أن وسائط نيران الجيش العربي السوري لقنت المعتدين درساً كبيراً دفعتهم إلى إخلاء بعض نقاطهم المتقدمة بعد أن تكبدوا خسائر بشرية وعسكرية كبيرة.

أكد للمشاركين في المؤتمر الكنسي الدولي أن المواطن المسيحي في سورية ليس ضيفاً إنّما هو شريك

الرئيس الأسد: المحافظة على نسيج المنطقة وهويتها ضرورةٌ يجب أن ندافع عنها

الوطن

اعتبر الرئيس بشار الأسد، أن تهجير المسيحيين هدفٌ أساسي من أهداف المخططات الخارجية للمنطقة، لكنه بشكل أساسي هدفٌ إسرائيلي، لأنه عندما تنقسم دول المنطقة إلى دويلات طائفية مختلفة كلّ واحدة لها لون، تصبح إسرائيل جزءاً من النسيج الطبيعي، مشيراً إلى أن المواطن المسيحي في سورية ليس ضيفاً، ولا مواطناً عابراً وإنّما هو شريك، وعنوان هذه الشراكة هو العمل والإنتاج.

وخلال لقائه أول من أمس، ممثلي الجمعيات والمؤسسات الإنسانية والاجتماعية والتنموية المشاركين في المؤتمر الكنسي الدولي الذي انعقد مؤخراً في سورية، اعتبر الرئيس الأسد في حواره مع المشاركين أن الجانب العقائدي هو جانبٌ مهم جداً، إلا أن الجانب المعيشي اليومي يوازيه أهمية، وبالتالي فإن هذه المبادرة الكنسية والمجتمعية التي حملها المؤتمر أعطت رسائل عدة أبرزها أن دور البُنى الدينية والاجتماعية في سورية من جمعيات ومؤسسات لم ينحصر فقط بالجانب الديني، وإنّما قامت بواجب اجتماعي، ودورٍ تنموي لأنها قدمت مساعدات ومساهمات من دون تمييز، مشيراً إلى أن المواطن المسيحي في سورية ليس ضيفاً، ولا مواطناً عابراً وإنّما هو شريك، وعنوان هذه الشراكة هو العمل والإنتاج.

كما اعتبر الرئيس الأسد، أن جوهر الأعمال التنموية هو المحافظة على التوازن الاجتماعي، مؤكداً أهمية فرصة الحوار والتفكير الجماعي التي وفرها هذا المؤتمر، ووضع آليات لمتابعة كلّ الأفكار والطروحات التي تمت مناقشتها على الأرض بما ينعكس خيراً على أوسع نطاق في سورية.

وأكّد سيادته أن تهجير المسيحيين هدفٌ أساسي من أهداف المخططات الخارجية للمنطقة، لكنه بشكل أساسي هدفٌ إسرائيلي، لأنه عندما تنقسم دولٌ المنطقة إلى دويلات طائفية مختلفة كلّ واحدة لها لون، تصبح إسرائيل جزءاً من النسيج الطبيعي، لذلك فإن المحافظة على نسيج المنطقة وهويتها المتنوعة هي ضرورةٌ يجب أن ندافع عنها.

واختتمت الخميس الفائت، فعاليات المؤتمر الكنسي الدولي الذي عُقد في دمشق لمدة ثلاثة أيام تحت شعار «الكنيسة بيتٌ للمحبة»، بمشاركة عربية ودولية.

بكين أكدت رفضها لأي ضغط خارجي.. وزيلينسكي: حان الوقت لتدعمنا إسرائيل!

موسكو: بعد انتهاء عملية أوكرانيا ستظهر حقائق قبيحة حول الغرب

الوطن

تزامناً مع مواصلة العملية العسكرية في أوكرانيا وإعلان وزارة الدفاع الروسية عن تدمير مقر تدريب عمليات خاصة أوكرانية يضم مرتزقة أجانب، وتصفية أكثر من ١٠٠ مسلح، وأسر عدد من قيادي تشكيلات القوميين، كشف مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا، أنه بعد انتهاء العملية الروسية الخاصة في أوكرانيا ستظهر حقائق قبيحة أخرى بالإضافة إلى الأنشطة البيولوجية الأميركية.

وقال نيبينزيا في حديث تلفزيوني: «تدرك الدول الغربية بشكل جيد أن استمرار الأعمال العسكرية وضعف قدرة الجيش الأوكراني سيؤدي إلى ضعف مواقع السلطة في كييف، ويريدون الحفاظ على هذه المواقع بكل الطرق، ويفهمون بشكل ممتاز أن عدداً هائلاً من الحقائق القبيحة التي لا تزال سرية حتى الآن، وهذا ليس فقط الأنشطة البيولوجية العسكرية، ولكن العديد من الحقائق الأخرى، ستصبح معروفة بعد تحقيق أهداف العملية العسكرية الخاصة».

ثبات الموقف الروسي تزامن مع تصريحات صينية ثابتة أيضاً، تجاه علاقتها مع روسيا، حيث أكد وزير الخارجية الصيني وانغ يي أن موقف الصين من الأزمة الأوكرانية موضوعي وعادل، وسيظهر الوقت أنها في الجانب الصحيح من التاريخ.

ونقلت وزارة الخارجية الصينية عن وانغ يي تأكيده بأن الرئيس الصيني شي جين بينغ، أوضح في محادثته مع الرئيس الأميركي جو بايدن، موقف الصين من القضية الأوكرانية، وأهم رسالة هي أنه من أجل حل الأزمة وضمان الاستقرار في أوروبا، من الضروري التخلي عن عقلية «الحرب الباردة»، ومواجهة الكتلة، والعمل لتشكيل بنية متوازنة وفعالة ومستدامة للأمن الإقليمي، وأضاف: «ستواصل الصين إصدار أحكام مستقلة بشأن القضية بموضوعية وعدالة»، مشيراً إلى أن الصين لا تقبل أبداً أي ضغط خارجي أو إجبارها، كما تعارض أي اتهامات وشكوك لا أساس لها ضد نفسها.

على الضفة المقابلة، قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي خلال خطاب له أمام الكنيست الإسرائيلي: إنه حان الوقت لأن تتخذ إسرائيل خياراً وتدعم أوكرانيا في مواجهة روسيا»، وأضاف: «نريد إجابة لماذا لا تريدون الضغط على رؤوس الأموال الروسية لديكم»، معتبراً أن «الحرب الروسية تمثل مأساة لأوكرانيا ولليهود والعالم أجمع».

وتابع: «الشعب الأوكراني يتشرّد الآن في أنحاء العالم بسبب العملية العسكرية الروسية، والتهديد الذي تواجهه أوكرانيا يشبه التهديد الذي تواجهه إسرائيل» على حد تعبيره.

الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «ناتو» ينس ستولتنبرغ، قال: إن «الحلف سيعزز من دعمه لأوكرانيا في مجالات عديدة»، كاشفاً أن «الناتو درّب الجنود الأوكرانيين لسنوات، وأنّ هؤلاء الجنود الآن في الصفوف الأمامية لمواجهة القوات الروسية».

الجيش الروسي مستمر في تدمير المنشآت العسكرية الأوكرانية (عن الانترنت)

الوفد الوطني سيطرح مبدأ «رموز الدولة السورية» للمناقشة

الجولة السابعة لاجتماعات لجنة مناقشة تعديل الدستور تبدأ أعمالها اليوم

موفق محمد

علمت «الوطن»، أن الجولة السابعة لاجتماعات لجنة مناقشة تعديل الدستور المصغرة التي ستبدأ أعمالها اليوم في جنيف، ستطرح خلالها الوفود المشاركة أربعة مبادئ للمناقشة أبرزها مبدأ «رموز الدولة السورية» الذي سيطرحه الوفد الوطني.

وعشية انطلاق أعمال الجولة، عقد أمس كل من المبعوث الأممي الخاص إلى سورية غير بيدرسون، والرئيسين المشاركين للجنة، أحمد الكزبري ممثلاً عن الوفد الوطني، وهادي البحرة ممثلاً عن وفد المعارضة، اجتماعاً تم خلاله الاتفاق على عناوين المبادئ الأساسية التي ستتم مناقشتها خلال الجولة.

وتفيد معلومات «الوطن»، بأنه تبع الاجتماع السابق، اجتماع عقده كل من بيدرسون والكزبري والبحرة مع وفد المجتمع المدني، تم خلاله إطلاع الأخير على عناوين المبادئ الأساسية التي تم الاتفاق على مناقشتها خلال الجولة.

ووفق معلومات «الوطن»، فإن الوفد الوطني سيطرح بعد غد الأربعاء مبدأ «رموز الدولة السورية»، في حين سيطرح وفد المجتمع «هوية الدولة»، على حين سيطرح وفد المعارضة خلال الجولة مبدأي «تنظيم عمل السلطات» و«أساس الحكم».

وأول من أمس وصل الوفد الوطني برفقة عدد من أعضاء وفد المجتمع المدني إلى جنيف على متن طائرة خاصة قادمة من دمشق.

وقبل أيام أعرب بيدرسون في بيان له تلقت «الوطن» نسخة منه، عن سروره بأن لجنة مناقشة تعديل الدستور ستجتمع مرة أخرى قريباً في جنيف، وأضاف: «أعتقد أنها بحاجة إلى تحقيق تقدم جوهري في ولايتها، ومع ثبات خطوط التماس، تتوفر جميع الأسباب لمحاولة بناء وقف حقيقي لإطلاق النار على الصعيد الوطني، ومع التهديد المستمر الذي يشكله الإرهاب الدولي، فإن الأطراف لديها مصلحة مشتركة وواجب في التعاون ضده، ومع استمرار الاحتياجات الإنسانية ازدياداً والأوضاع الاقتصادية تدهوراً، ومع تدمير مناطق كثيرة من البلاد، فمن الضروري أن تتخذ جميع الأطراف إجراءات من شأنها أن تغير هذه الاتجاهات السلبية وتُسهم في المضي قدماً في التعافي المبكر وفي التصدي للتحديات الاجتماعية والاقتصادية على نطاق أوسع».

وفي السادس عشر من شباط الماضي التقى وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ورئيس الوفد الوطني المشارك في اجتماعات الدستورية بيدرسون في دمشق.

كما التقى بيدرسون حينها أعضاء لجنة مناقشة تعديل الدستور المصغرة عن وفد «المجتمع المدني».

وأشار بيدرسون عقب لقائه المقداد رداً على سؤال لـ«الوطن» إلى أنه ناقش مع وزير الخارجية المشاورات التي بدأها في جنيف حول فكرة «خطوة مقابل خطوة»، مبيناً أنه قضى بعض الوقت في شرحها للوزير وما الفكرة من وراء هذا المفهوم.

تخفيضها للزراعة إلى ٨٠ ليرة بدلاً من ٣٠٠ ليرة

اللجنة الاقتصادية توحد تعرفات الكهرباء للصناعيين

عبد الهادي شباط

أقرت اللجنة الاقتصادية تعرفات جديدة للكهرباء للاستخدامات الزراعية والصناعية، وحسب التعميم الذي اطلعت عليه «الوطن» تم تحديد تعرفة الكهرباء للاستخدامات الزراعية بـ٨٠ ليرة بدلاً من ٣٠٠ ليرة في حال كان الإعفاء كلياً و٢٢٥ ليرة في حال كان الإعفاء جزئياً.

كما أقرت اللجنة الاكتفاء بتعرفتين للأغراض الصناعية، حيث تم توحيد تعرفة الكهرباء للمنشآت الصناعية المعفاة بشكل كلي بـ٣٠٠ ليرة وللمنشآت المعفاة بشكل جزئي بـ٢٢٥ ليرة علماً أنه يضاف على هذه التعرفات (الفاتورة) نحو ٢١ بالمئة رسوماً وضرائب، حيث تصبح قيم التعرفة في حال الإعفاء الكلي للصناعيين بحدود ٣٧٥ ليرة.

واعتبر مسؤول حكومي في تصريح لـ«الوطن» أن تخفيض تعرفة الكهرباء للاستخدامات الزراعية يهدف لتأمين احتياجات ومستلزمات النشاط الزراعي من الطاقة بتكاليف مقبولة وأقل من تكلفة إنتاج الكهرباء لتعزيز دعم القطاع الزراعي وزيادة معدلات الإنتاج الزراعي المتاحة.

كما أفاد عدد من المديرين في وزارة الكهرباء أن تكلفة إنتاج الكيلو واط الساعي تتجاوز ٣٧٠ ليرة وما زال الكثير من الصناعيين يحصلون على الطاقة الكهربائية بأقل من التكلفة وأن مقارنة تعرفة الكهرباء مع تكاليف المحروقات، فإنها ستكون متدنية جداً، وأنه بالعموم نسبة قيمة الكهرباء من إجمالي تكلفة الإنتاج الصناعي رغم اختلافها من منتج لآخر، إلا أنها تقترب من ١٠ بالمئة وفي بعض الصناعات لا تتعدى ٣ بالمئة.

ص ١٠ هدايا الأم رمزية في اللاذقية مغلفة «بأسف»

ص ١٠ عيد الأم يمر من دون هدايا لدى كثير من العائلات في السويداء

ص ١٦ النجوم في كلام من القلب لأمهاتهم: الأم هي رمز الحب والعطاء اللامحدود والتضحية

أ. د. بثينة شعبان

من يقرأ الدروس؟

كانت الحرب الأميركية على فيتنام آخر حرب يُسمح فيها للإعلام الغربي بأن يلعب دوراً حقيقياً في كشف الجرائم الوحشية التي ترتكبها جيوش الغزو الاستعماري بحق الشعوب وحق الشعب الفيتنامي، وكان للتحركات الجماهيرية المناهضة للحرب التي عمّت العالم، بما فيه الولايات المتحدة ودول الغرب الأوروبية، ضد الحرب على فيتنام بالغ الأثر لوضع حدّ لتلك الحرب وانتصار فيتنام وهزيمة الولايات المتحدة.

منذ ذلك التاريخ عكف الإستراتيجيون الغربيون على دراسة هذه التجربة والأضرار التي ألحقتها بصورة الغرب عالمياً، وتوصّلوا إلى استنتاجات قضت بعدها عملياًعلى الإعلام الحرّ في الغرب، وعلى التحقق من الوقائع وممارسة المهنة الإعلامية بحيادية ودأب للتوصل إلى حقيقة ما يجري وإيصاله إلى قلوب وعقول الناس في كل مكان.

وكانت أول حرب يطبق فيها الغرب إستراتيجيته الإعلامية الجديدة، هي الحرب على العراق، حيث تمّ اختراع مصطلحات «Embedded Journalism» أي «الإعلام المرافق للقوات»، حيث أصبح من شبه المستحيل على أي إعلامي أن يغطي وقائع هذه الحرب دون التعاون مع القوات الأميركية الغازية، ودون الحصول على موافقة القائد العسكري في المنطقة، لنشر أي خبر عن مجريات الحرب؛ وبهذا كانت الحرب على العراق المختبر الأول لإلغاء دور الإعلام الحرّ وتسخير الإعلام والإعلاميين لخدمة القوات الغازية وأجندتها، وتكرر هذا الأمر في يوغوسلافيا وليبيا والحرب الإرهابية التي تمّ شنها على سورية، ولكن بإضافات لم تكن معهودة من قبل حيث تمّ إلغاء دور القنوات الرسمية نهائياً واستبدالها بـ«شهود عيان» مرافقين للإرهابيين، ويكتبون كل ما يطلب إليهم كتابته، وبذلك تمّ التحكم بالصورة التي وصلت للعالم عن الحرب على سورية، وتمّ ابتداع شبكات إرهابية إعلامية لتنفيذ الأجندة المرسومة من قبل أناس ليسوا من الجيوش الغربية، ولكنهم يتلقون التمويل والأوامر وخطط العمل منهم، وكان مركز إرسال الأخبار والصور عن الحرب الإرهابية على سورية يقع في بريطانيا وتنقل منه كل الفضائيات والصحف.

وقد لاحظنا تطوير هذا الأمر مباشرة بعد بدء العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، حيث زجت القنوات الموالية للناتو بآلاف المحررين إلى أرض المعارك، وأنشأت منصات تواصل اجتماعي بسرعة مذهلة يعمل بها مئات المحررين ويستقطبون وبسرعة مذهلة ملايين المتابعين؛ أي إن الخطط للحرب الإعلامية كانت معدّة ومموّلة ومدروسة حتى قبل بدء العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، ومع ذلك وبعد كل هذه الوقائع وهذا التاريخ المذهل، مازال الغرب يتهم الشرق بأنه ديكتاتوري، في حين يصبغ على نفسه صفة «الحرية» و«الديمقراطية».

المشكلة هنا هي أن الكثيرين في الشرق مازالوا مؤمنين بما يصدّره الغرب لهم، حتى بعد سقوط كل الأقنعة، ومازالت صورة الغرب «الحضاري» و«الديمقراطي» و«الحر»، ثابتة في أذهانهم، وتوجه تصرفاتهم، رغم كل الأوجه العنصرية والوحشية والاستعمارية التي يحفل بها تاريخهم الاستعماري وتفاصيل حروبهم الإبادية ضد السكان الأصليين في الغرب والشرق على حد سواء.

ما هو السبيل لإزالة الأغشية عن أعيننا بعد أن سقطت كل أقنعة الغرب وبعد أن برهن مراراً وتكراراً وبما لا يقبل الشك أنه يرى في بلداننا وأرضنا مرتعاً لنهب الثروات ولقتل وتهجير السكان الأصليين وإحلال مرتزقة ومستوطنين ومستعمرين مكانهم، وبعد أن برهن مرة تلو أخرى أن ما يدّعيه من «إعلام حر» ما هو إلا سلاح حربي فتاك آخر يستهدف به عقول وضمائر وقلوب من يعمل على استعمارهم ونهب ثرواتهم؟

المشكلة الأهم هي أنهم وبعد كل حرب أو معركة يسارعون إلى كتابة التاريخ كما يرونه هم، ويصدّرونه لنا لنقرأ عن أنفسنا بعدساتهم، ونتشرب أفكارهم وآراءهم، فلا نستطيع أن نرى أنفسنا إلا من خلال مرآتهم.

لقد أصبح من السذاجة بمكان أن تستمر دول وشعوب العالم بأن تكون ضحية لما أصبح واضحاً أنه يستهدفنا جميعاً في الحرب والإعلام والقوانين، وقد كانت العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا كاشفة لموقف الغرب من الإعلام والرياضة والاقتصاد والثقافة، وهو موقف مؤمن بالمركزية الغربية والاستثنائية الغربية، ومستعد أن يطيح بكل الوسائل والأدوات التي تحاول أن تفهم العالم بطريقة مختلفة، إذ إن كل العقوبات التي صدرها الغرب ضد الثقافة والرياضة والإعلام والاقتصاد والآداب الروسية والشعب الروسي واللغة الروسية، تبرهن دون أدنى شك ديكتاتورية الغرب في التعامل مع الآخرين وأطاحته بكل مخرجات القوانين والحرية وحقوق الإنسان دون خجل أو وجل.

كانوا يقولون لنا إن الاقتصاد حر، ولكن رأينا كيف خرجت مئات الشركات الغربية من روسيا بقرار سياسي، متحملة خسائر فادحة، ورأينا كيف أن الرياضة مسيسة بقرار غربي على عكس ما كانوا يقولون.

هذا هو الغرب إذاً، وها قد سقطت جميع أقنعته وكشفت الحروب والأحداث عن هويته الحقيقية وعن موقفه من كل الشعوب اللاغربية؛ فلماذا يستمر البعض بالرقص على أنغام العم سام؟ ولماذا لا يمكن لنا نحن الشعوب المتضررة أن نتوقف عن استرضاء الغرب وأن نكفّ عن محاولة الالتزام بقوانينهم ووجهات نظرهم ومواقفهم وأن نسعى بدلاً من ذلك إلى فرض مرجعيتنا نحن ووجهة نظرنا نحن وموقفنا نحن؟ بعد أن تأكدنا وعلى مدى قرون أنهم لا يريدوننا كمساوين لهم في الإنسانية بل يعتبرون شعوبنا من صنف دوني من البشر وثرواتنا غنيمة حرب لهم ومواقعنا الجغرافية حقاً لهم يستخدمونها كيفما شاؤوا وأنّى اختاروا.

هذه فرصة تاريخية اليوم أمام العرب جميعاً أن يصمّوا آذانهم عن الطابور الخامس والمزروعين بين ظهرانينا كأدوات للغرب، وأن يفتحوا صفحات تاريخهم التي يكتبونها هم بأيديهم ويتعاونوا مع الدول التي دون شك سوف تتخذ موقفاً في النهاية لصالح استقلالها الحتمي ولصالح رأيها المستقل ولصالح رؤيتها في إدارة شؤونها وإدارة الوضع الدولي ومشروعيته.

مازالت العملية العسكرية الروسية اليوم في بداياتها وما شهدناه إلى حدّ اليوم من مواقف من الصين والهند والبرازيل والمكسيك وسورية، وحتى من نقاش مستمر داخل دول وعواصم أوروبية مثل برلين وباريس، سوف يكون له تداعياته واصطفافاته المختلفة تماماً عمّا شهدناه من قبل.

لقد سقط القطب الواحد دون شك على وقع العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، ولا شك أن دولاً أوروبية عديدة تنفض عن أعينها غبار الغشاوة الأميركية وتستيقظ للمصلحة الحيوية لشعوبها والتي سوف تكون في النهاية القول الفصل في مواقفها من التغيرات الجوهرية التي تطرأ اليوم على عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية؛ فهل تقتنص النخب العربية التي ليس لديها ما تخسره أصلاً اليوم هذه الفرصة وتكون سباقة لتموضع صحيح ومنطقي على الجانب الصحيح من التاريخ؟

لقد وصل العالم إلى مفترق الطرق الذي كان منتظراً منذ سنوات ولا شك أن إرادة الشعوب التي قرأت الدروس بشكل واعٍ ومدروس هي التي سوف تصنع المستقبل الأفضل الذي يصون كرامة وحقوق وحرية الإنسان في كل مكان على هذا الكوكب.